وما سمع من كلام العرب من نصب المفعول معه بعد «ما» و«كيف» الاستفهاميتين، من غير أن يلفظ بفعل - فقد خرجه النحويون على أنه منصوب بفعل مضمر، مشتق من الكون، نحو «ما أنت وزيداً» و «كيف أنت وقصعة من ثريد» التقدير: «ماتكون وزيداً» وَ «كيف تكون وقصعة من ثريد». صاغها ابن مالك نظما في قوله:

٣١٣- وَبَعْدَ مَا اسْتِفْهَامٍ أَوْ كَيْفَ نَصِبْ بِفِعْلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ العَرَبْ

(وبعد) متعلق بنصب، و(ما) مضاف إليه ومضاف أيضاً و(استفهام) مضاف إليه لاغير، و (أو) حرف عطف و (كيف) معطوف على ما وحذف المضاف إليه لدلالة ما قبله عليه، و (نصب) فعل ماض حذف مفعوله، و (بفعل) متعلق بنصب، و(كون) مضاف إليه، و (مضمر) بمعنى محذوف نعت لفعل، و (بعض) فاعل نصب، و (العرب) مضاف إليه وتقدير البيت ونصبه بعض العرب المفعول معه بفعل مضمر يكون بعد ما استفهام أو كيف استفهام. وإن لم يمكن العطف، تعين النصب على المعية، أو على إضمار فعل يليق به. كقوله تعالى: (فأجمعوا أمركم وشركاءكم[1]) و (شركاءكم) منصوب على المعية، أو إضمار فعل يليق به. صاغها ابن مالك نظماً في قوله:

٣١٥- وَالنَّصْبُ إِنْ لَمْ يَجُزِ العَطْفُ يَجِبْ
أَوِ اعْتَقِدْ إِضْمَارَ عَامِلٍ تُصِبْ.

(والنصب) مبتدأ، و (إن) حرف شرط، و(لم) حرف نفي وجزم، و (يجز) فعل الشرط مجزوم بلم، و (العطف) فاعل يجز، و(يجب) خبر المبتدأ، و (أو اعتقد) معطوف على يجب وأو للتخيير وجاز عطف اعتقد وهو طلب على يجب وهو خبر لأن يجب في معنى أوجب، و (إضمار) مفعول اعتقد، و (عامل) مضاف إليه، و (تصب) مجزوم في جواب الأمر على أنه جواب لشرط مقدر.

---

(١) يونس ٧١.